# قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

### إغلاق 77 روضة أطفال ومدرسة في اليابان لانتشار أنفلونزا الخنازير فيها

# وزارة التربية والتعليم العمانية تؤجل موعد بدء الدراسة أربعة أشهر لتفادي الإصابة بالوباء

**طوكيو/مسقط/متابعات:**
أعلنت وزارة الصحة اليابانية أن 77 روضة أطفال ومدرسة في ثماني مقاطعات يابانية أقفلت جزئياً أو كلياً وذلك بسبب انتشار إنفلونزاالخنازير فيها بين 16 و 22 آب/أغسطس الجاري.
وظنت وزارة الصحة والعمل والضمان الاجتماعي بأن فيروس إنفلونزا الخنازير «إتش1 إن1» قد يكون انتشر في معظم المدارس، محذرة من أن الانتشار الجديد للمرض قد يتسع في المدارس بعد انتهاء عطلة الصيف.
وأشارت الوزارة إلى أن 72 مدرسة في ست مقاطعات ومن ضمنها أوكيناوا أقفلت بالكامل فيما أقفلت 5 مدارس في ثلاث مقاطعات أخرى بعض صفوفها.
وفي نفس السياق أصدرت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان قرارا بتأجيل موعد بدء العام الدراسي في المدارس الابتدائية لـ 4 أشهر للحد من انتشار مرض انفلونزا الخنازير الذي أودى بحياة ضحية خامسة للمرض في السلطنة.
وقد أحصت السلطنة مئات الإصابات بالأنفلونزا في البلاد وقررت تأجيل بدء العام الدراسي في المدارس الابتدائية إلى 26 ديسمبر المقبل بعدما كانت قررت فتح أبوابها في 29 أغسطس بهدف تفادي مخاطر العدوى.
وكانت السلطات العمانية قد درست الموضوع من جوانب عدة معتمدة على تقرير وزارة الصحة التي أكدت وفاة سيدة متقدمة في السن بعد إصابتها بالفيروس المسبب للمرض وهو ما رفع عدد المرضى الذين توفوا بهذا المرض في السلطنة إلى خمسة أشخاص.
وطبقا لمصادر الوزارة فان المتوفاة كانت تعاني من التهاب الرئة وتم تشخيص إصابتها بشكل متأخر ولم تستجب للعلاج الذي وصف لها.
تجدر الإشارة إلى أن منطقة الخليج سجلت 16 وفاة بالسعودية جراء انفلونزا الخنازير وحالتي وفاة في الكويت ووفاة شخص واحد في الإمارات.

## صباح الخير

# صراع بين صبيان من فئة عمالة الأطفال!!

محمد فؤاد

بينما كنت أتجول في إحدى الليالي الرمضانية بسوق كريتر شدني التمام أعداد من الأسر والأطفال والشباب مشكلين حلقة وأغراني الفضول الصحفي لان اقترب أكثر وأكثر لأعرف سبب هذا التجمهر .
فجأة لمحت أشياء تتطاير بالجو مكونة من علب فاين وإسفنج وأشياء أخرى لم يسعني تمييزها !!
المهم بالموضوع أعزائي أن سبب كل هذه الضجة والصراع طفلان من فئة الباعة المتجولين كانا يبيعان جنبا إلى جنب أو بالأصح هما صديقان ويعملان بنفس (الكار) على قول إخواننا المصريين !!حتى دخل الحسد بينهما فتحول إلى غضب بسبب زبون اختار الشراء من احد الطرفين البائعين !!لأنهما يبيعان تقريبا نفس البضاعة !!فكلام يجر كلام ثم خصام وشتائم أدت إلى الشجار والضرب المبرح لكلا الجانبين.
انظروا إلى خطورة الوضع.. طفلان في ربيع طفولتهما تزرع في فؤادهما نار الغل وبالذات في هذه السن الحرجة من اجل لقمة العيش وخوفا من تعرضهما للتنكيل من المنظمة التي تدير عملية البيع والتجوال في الأسواق سواء في الليل او النهار وهكذا!!
والذي اغاضني في الموضوع التفاف المواطنين حول حلبة الشجار ولم يحرك أحد منهم يدا لكي يفصل ويفض القتال الذي حصل حتى انه كاد يتطور إلى إصابات مبرحة قد تؤدي للإعاقة أو الموت لاسمح الله.
انه لشيء مخز أن نرى شيئاً ولانستطيع ردعه لإبعاد الأذى ونحن كما تعرفون في أعظم شهور السنة ألا وهو شهر رمضان المبارك.
لايسعني إلا أن أوجه حديثي إلى المنظمة غير الشرعية التي ساعدت وللأسف على تفاقم وانتشار رقعة هذه الظاهرة والتي تعمل منظمات المجتمع المدني المعنية بالطفولة بشكل عام على السعي لمحاربة هذه الظاهرة غير الأخلاقية والمنافية لحقوق الإنسان للبحث والتنقيب والكشف عمن يخطط لحرمان أطفالنا نعمة التمتع بفرحة الطفولة التي للأسف حولوها إلى مخلوقات عديمة الأحاسيس والمشاعر بل نجحوا في زرع إحساس القوة والقسوة والرضوخ من اجل حفنة من الريالات التي لا تشبع ولا تغني من جوع !!
ودمتم سالمين !!

### وسائل الإعلام وقضية تهريب الأطفال.. ما مدى شفافيتها معهم؟!

# البحري: لا توجد قيود للتعاطي مع أي قضية عدا محظورات النشر

# الصحافة الرسمية تناولت القضية باستحياء بينما الأهلية جعلتها موسمية

## دور التلفزيون غير فاعل لعدم تناول القضية بشكل منظم

**يلعب الإعلام دوراً مهماً في الكشف عن جوانب الخلل والقصور في العديد من القضايا والإشكاليات وإيصالها إلى المجتمع ومساعدة أصحاب القرار في الحد منها و معالجتها ، فضلاً عن دوره في تثقيف وتوعية المجتمعات إذا ما تم استخدامه الاستخدام الأمثل .**

**ونتيجة لبروز مشكلة تهريب الأطفال خلال السنوات الأخيرة واتساع دائرتها ، فما هو دور وسائل الإعلام ومدى تفاعلها مع المشكلة.**

تحقيق /محمد العلفي

### تناولات وسائل الإعلام

يشير معد البرامج بالفضائية اليمنية عبدا لقادر السروري إلى أن وسائل الإعلام قامت بدورها في تناول المشكلة وان كانت بشكل متقطع ، مستدركاً " القضية بدأت تأخذ مؤشرات سلبية تنذر بعلامات خطر تحتم الوقوف أمامها بمسؤولية وطنية خوفاً من تفشيها في المستقبل القريب " .
من جانبه يقول مدير عام صحيفة (السياسية) رئيس التحرير التنفيذي محمد راوح : التناولات الصحفية لهذه القضية المستعصية اقتصرت حتى الآن على تغطية الأنشطة التي تقوم بها الأجهزة الرسمية أو بعض المنظمات المهتمة بالقضية .
ويضيف راوح : ما يجري على الساحة استعراض للمشكلة دون الإقرار بالأسباب الحقيقية لها ما أدى إلى عدم التصدي لها باتخاذ الإجراءات المناسبة لتلك الأسباب التي مازالت والحال هكذا في علم الغيب.
فيما يقول مدير تحرير موقع (المؤتمر نت) الإخباري محمد طاهر: اقتصر تناول هذه القضية على الجانب الخبري باستثناء بعض التقارير النادرة التي تلامس الحدث وتقترب منه ومازال تناولاً قاصراً لعدم النزول إلى الميدان مثل النزول إلى محافظة حجة وتلمس عملية التهريب عن قرب . .
من جهتها اعتبرت المخرجة التلفزيونية سميرة عبده علي, أن دور التلفزيون غير مفعل لعدم تناول القضية بشكل منظم بغض النظر عن بعض الندوات أو اللقاءات مع مسؤولين دون أن يكون هناك مردود ايجابي على المعنيين بالقضية .
ويذهب معد البرامج بإذاعة صنعاء شوقي اسعد , إلى القول إن وسائل الإعلام لم تقم بدورها في هذه القضية لعدم معرفة القائمين عليها بحجم المشكلة وأبعادها السلبية وبالتالي لا يرون وجود مشكلة أصلا .
بينما تعتقد المحررة بصحيفة (الثورة) افتكار القاضي أن الصحافة المحلية لم تول المشكلة حقها رغم مرور خمس سنوات عليها فالصحافة الرسمية تناولتها على استحياء فيما الأهلية تناولاتها موسمية ما أدى إلى قصور هذا التناول لعدم تعمقه في القضية وملامسة حيثياتها عن قرب لمعرفة مخاطرها والمآسي الإنسانية التي تسببها ونقلها إلى الجمهور والمعنيين.

### معوقات تناول المشكلة

ترجع المخرجة سميرة عدم تناول وسائل الإعلام للمشكلة كما يجب إلى شحة الإمكانيات المادية ورأي القائمين عليها بأن هذا التناول فيه تشويه لليمن .
أما غالب فيعتقد أن الموضوع متشعب وبحاجة إلى جهد كبير وأن عدم توفر المعلومات الكافية التي تتطلب النزول الميداني وهو أمر مكلف بالنسبة للصحف الأهلية والمستقلة هو العائق الأكبر.
وتشير المعدة والمذيعة بإذاعة صنعاء جميلة العزام إلى انشغال وسائل الإعلام بالقضايا والمكايدات السياسية واهمال القضايا المجتمعية بالإضافة إلى عدم تخصيصها لمساحات تتناسب مع حجم المشكلة .
من جانبه يرى السروري أن افتقار وسائل الإعلام إلى خطط واستراتيجيات عمل خاصة بالمشكلة وعدم وجود احصاءات رسمية وتشريعات قانونية رادعة ابرز معوقات التناول.
وتضيف القاضي إلى ذلك صعوبة الحصول على المعلومة من الجهات المعنية بالإضافة إلى تعارض بعض المواد مع سياسة الوسيلة ما يؤدي إلى عدم نشرها كونها تورد إحصائيات أو تشير إلى تقصير جهات في الدولة ولو كانت على لسان مسئولين في تلك الجهات وإما أن يتم التعديل أو لا ينشر الموضوع .

### حلول أصحاب القرار

يشير نائب رئيس قطاع الفضائية اليمنية عبدالله الحرازي إلى تناول القضايا المجتمعية عبر التغطية الخبرية لأنشطتها وفعالياتها والمعلومات الواردة من الجهات المعنية أو الحدود فضلاً عن تناولها في برامج الشباب وتوعية الأسرة ، مؤكداً استمرارية تناول هذه القضايا وعدم اقتصارها على مرحلة من المراحل.
ويرى الحرازي أن انسب طريقة لتناول هذه القضية عبر المواد التوعوية مثل الفلاشات الخاصة بتوضيح مخاطر هذه المشكلة وتسليط الضوء على ما يلاقيه الأطفال من معاناة في رحلة التهريب ، مشدداً على دور الأسرة و السلطة المحلية والجهات المعنية للقيام بدورها في الحد من المشكلة.
ويقول : السياسة الخبرية واضحة ونولي مثل هذه القضايا جل اهتمامنا وأي مادة حول هذا الموضوع سيتم نشرها أو إدراجها وفق النشرات الثقافية الاجتماعية أو الفلاشات وليس عبر حشرها في النشرات السياسية.
مدير عام الأخبار بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عصام البحري يؤكد أن السياسة الإعلامية تلعب دوراً أساسياً في طريقة تناول القضية وتحدد أسلوب التناول ، ويقول البحري " لا توجد قيود للتعاطي مع أية قضية عدا محظورات النشر التي نص عليها قانون الصحافة والمطبوعات, بالنسبة لوسائل الإعلام الرسمية أو غير الرسمية".
وأكد أن وكالة سبأ كانت السباقة في تناول قضية تهريب الأطفال بالعديد من المواد الصحفية ومازالت تسلط الضوء على أسبابها وتواكب جهود الدولة للحد منها بين الحين والآخر.
وأكد طاهر عدم وجود سياسة تقنن تناول القضايا المجتمعية بقدر الاهتمام بتناولها بمواد جادة وموضوعية بعيداً عن المكايدة والمزايدة والاستثمار للقضايا المجتمعية والمعتمدة على حقائق ووقائع صحيحة ،داعياً وسائل الإعلام للانغماس في القضايا المجتمعية بدلا من الإفراط في تناول القضايا السياسية .
ويضيف طاهر " اعتقد أن دور الصحافة يقتصر على إبراز حيثيات وأبعاد القضية من خلال الالتقاء بالفئات المستهدفة والوقوف على أسباب هذه القضية فضلا عن عملية التوعية والأضرار الناتجة عن هذه القضية للأطفال والمجتمع .
ويشير راوح إلى دور وسائل الإعلام في متابعة جهود وخطط الحكومة في مكافحة الفقر وإعطاء مساحة مناسبة في نشاطها العام بشكل منظم على مدار العام بهدف خلق رأي عام فعال يدعم ويساهم في الجهد الحكومي العام للقضاء على هذه القضية.

### أخيراً

يخلص من شملهم التحقيق إلى المطالبة بضرورة توحيد الجهود ووضع خطط واستراتيجيات لوسائل الإعلام (مرئية ، مسموعة ، مقروءة) لتناول القضايا المجتمعية عبر الأشكال والقوالب الصحفية المناسبة التي تعكس الجانب الإنساني في المشكلة لتوعية الأسرة والمجتمع بمخاطرها وإثارتها مع أصحاب القرار في الجهات المعنية والكشف عن جوانب الخلل والقصور في سبيل الحد منها وصولا للمعالجات و سن قوانين رادعة تدين كل من يثبت تورطه في تلك القضايا .
وشددوا على ضرورة توفير الإمكانيات المادية وتسخير الطاقات والجهود المناسبة لملامسة القضايا عن قرب عبر التغطية الميدانية للإلمام بحيثيات وحجم المشكلة وتخصيص المساحات الإعلامية المناسبة للتناول ، مطالبين الجهات المعنية بتوفير المعلومات والإحصائيات الدقيقة و عقد الدورات والورش التدريبية للإعلاميين في هذا الجانب لتعريفهم بجوانب تلك القضايا المختلفة .

## قصة حرف ( ل )

أبجد هوز

عند لينا لعبة جميلة أسمتها ليلى
ألبست لينا لعبتها ثوباً أصفر
كالليمون ، وعقداً من اللؤلؤ.
صفقت لينا فرحة.

## ملتقى الأصدقاء

أحبائي الأطفال الصغار أصدقاء قوس قزح تعالوا معا لنرحب بالصديقة الحبوبة ميرفت بسام قحافة من محافظة عدن مديرية المعلا التي تبلغ من العمر عاماً ونصف عام ونحن من جانبنا وباسم أصدقاء الصفحة نتمنى لها كل السعادة وكل عام وأنت بألف خير ياميرفت !!

## نادي الرسامين الصغار

■ صالح ياسر الراهب

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة «قوس قزح»هذه اللوحة الجميلة للصديق الأمور صالح ياسر الراهب من سوريا وهي تحوي العديد من المعاني والخطوط البريئة صاغتها أنامل الطفولة .
باسمنا وباسم أسرة وأعضاء قوس قزح نرحب به صديقاً جديد الزاوية نادي الرسامين الصغار والى الأمام دوما ياصالح!!